

الأغاني

فلما سمع تأبط مقاتلهم قال بأبي أنتم وأمي نعم الحماة إذا جد الجد أما إذا أجمع رأيكم على قتال القوم فاحملوا ولا تتفرقوا فإن القوم أكثر منكم فحملوا عليهم فقتلوا منهم ثم كروا الثانية فقتلوا ثم كروا الثالثة فقتلوا فانهزمت خنعم وتفرقت في رؤوس الجبال ومضى تأبط وأصحابه بما غنموا وأسلاب من قتلوا فقال تأبط في ذلك .

(جَزَى اللَّحْمُ عَلَى فِتْيَانًا عَلَى الْعَوَصِ أَشْرَقَتْ ... سِيوفهم تحت العَجَا جَـة بالدِّمِّ .)

الأبيات .

وقال الشنفرى في ذلك .

(دَعَيْنِي وَقَوْلِي بَعْدَ مَا شِئْتُ إِنْ نِي ... سِيْفِدَى بِنْدَفْسِي مَرَّةً فَأُغِيَّسَبُّ) .

الأبيات .

وقال الشنفرى أيضا .

(أَلَا هَلْ أَتَى عَنَدَنَا سُعَادَ وَدُونَهَا ... مَهَامَهُ بِيَدِي تَعْتَلِي بِالصَّعَالِكِ) .

(بِأَزَّ صَدِخْنَا الْقَوْمِ فِي حُرِّ دَارِهِمْ ... حِمَامَ الْمَنَايَا بِالسُّيُوفِ الْبَيَّوَاتِكِ) .

(قَتَلْنَا بَعْمَرُو مِنْهُمْ خَيْرَ فَارِسٍ ... يَزِيدَ وَسَعْدَا وَابْنَ عَوْفٍ بِمَالِكِ) .

(طَلَلْنَا زُفَرِيَّ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ... وَنَرَشُّهُمْ بِالنِّدْلِ بَيْنَ الدِّكَادِكِ) .

كان ضعيفا أمام النساء .

قال وخرج تأبط في سرية من قومه فيهم عمرو بن براق ومرة بن خليف والمسيب بن كلاب

وعامر بن الأخنس وهو رأس القوم وكعب